

# خطبة الجمعة بعنوان قيمة العطاء - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله الله اكبر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:02:29

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:02:49

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:15

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين - 00:03:41

فاندهش الرجل من هذا العطاء الكثير غنم كثيرة تملأ ما بين جبلين فرجع الى قومه مسلما يدعوهم الى الاسلام ويقول يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - 00:04:05

كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير كان اجود بالخير من الريح المرسلة ما كان يرد احدا صلى الله عليه وسلم تأتية الامة من اماء المدينة لا يأبه لها - 00:04:31

فتطلب منه ان يمشي معها في حاجتها فينقاد لها فتنتقل به حيث شاءت يقول جابر رضي الله عنه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا - 00:04:55

صلى الله عليه وسلم فالعطاء يا عباد الله من اجمل الاخلاق واکرمها بل هو صفة ربانية يتصف الله تعالى بها يقول الله تعالى عن نبيه موسى عليه الصلاة والسلام واصفا ربه جل وعلا - 00:05:18

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى عطاء الله تعالى اعظم عطاء واوسع. اعطى كل مخلوق ما يحتاجه ثم هداه الى ما يصلحه في عيشه في هذه الدنيا - 00:05:43

والله تعالى كريم يحب اهل الكرم والعطاء وحقيقة العطاء الذي يبقى لك عند الله ان تعطي لوجه الله لان تعطي لتأخذ من الناس بل ان تعطي لتأخذ من الله جل وعلا - 00:06:08

كما قال الله تعالى عن عباده الابرار انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ولا تظن ان العطاء انما يكون بالمال فحسب حقيقة العطاء محبة ينبض بها القلب - 00:06:34

تظهر على جوارحك بكل بكل صورة من صور الخير والاحسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم - 00:07:02

او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دين او تطرد عنه جوعا ومن العطاء ان تبذل ما زاد عن حاجتك فتعين به من يحتاج من الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:25

من كان له فضل ظهر فليعود به على من لا ظهر له عنده سيارة زائدة دابة زائدة عن حاجته قال فليعد به على من لا ظهر له ومن كان

له فضل زاد - 00:07:51

من طعام او شراب فليعد به على من لا زاد له وجزى الله تعالى خيرا قيادتنا الرحيمة التي اعطت واسهمت في رحمة اخواننا

المتضررين بغزة ببناء او بتوفير المشافي لاسعافهم وانقاذ حياتهم - 00:08:11

وجزى الله تعالى كل من ساهم في تخفيف الام اخوانه اعطى ما له اعطى وقته اعطى علمه اعطى جهده في تخفيف الام المسلمين

نفس المؤمن يا عباد الله نفس كريمة سخية باذلة - 00:08:45

لا تعرف البخل ولا الكسل تعطي ما تستطيع لاجل الله تعالى فاعطي عبد الله وابذل في حياتك ما تستطيع من خير اعطي ما لك اعطي

كلمتك اعطي مؤانستك ونصيحتك لاهلك واولادك - 00:09:07

اعطي ابتسامتك باخوانك قال صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة اعظمة تستطيع من وقتك لله جل وعلا فحافظ

على صلاتك واكثر منها واكثر من التقرب لله تعالى - 00:09:38

اعط لي لك فقم بين يديه اعط نهارك لله فقم ما يحب من الايام الفاضلة اعط شركك لله. اعط توبتك لله اعط جهدك وتعبك لله بل

اعطي حياتك وروحك لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. لله رب العالمين - 00:10:00

فاعط لله واعط لعباد الله تجد كل تيسير وسعادة في حياتك اختصر الله تعالى لنا الدين كله وجزاءه في هذه الكلمات قال تعالى فاما

من اعطى لم يقل من امن لم يقل من عمل صالحا - 00:10:31

قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى نسأل الله تعالى ان يبسر لنا اليسر وان ييسرها لنا نسأله تعالى ان يغفر

لنا ويرحمنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:10:58

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله ما احوج

الامة في هذه الايام ايام الفتن والمحن - 00:11:37

ان تكون امة معطاء ان تعطي لله طاعتها ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعها تترك اهواءها ودنياها ان تعطي همها للآخرة لا

للدنيا العطاء طريق عزة الامة وتمكينها وسعادتها لان العطاء حقيقة هذا الدين. العطاء اخلاص صاف لله - 00:11:56

ومحبة صافية لعباد الله. العطاء قوة وعزيمة وبذل وجهد وحب الدنيا والانشغال بها من اكبر موانع العطاء حتى تتخلف الامة عن

مسؤوليتها كنتم خير امة اخرجت للناس امة معطية تعطي الدين الحق للناس - 00:12:37

تعطي الرحمة والسعادة للناس والمشكلة الكبرى حين يصبح حب الدنيا والانشغال بها سمة غالبية على الامة افرادها ومجتمعاتها حينها

يتردى ويحل بها ما اخبر به صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم - 00:13:12

كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير. ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من

صدور عدوكم المهابة منكم. وليقذفن في قلوبكم الوهن - 00:13:43

قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت اصبحت الامة او كثير منها امة تتكالب على الدنيا وشهواتها لم تعد

امة قوية معطية باذلة مخلصة حصل ما حصل بها - 00:14:06

فاللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. ردنا الى كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم هذا وصلوا وسلموا

على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:14:39

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى

يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اعز الاسلام - 00:15:01

والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم كل اخواننا

المستضعفين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهادياً ومعيناً. اللهم احفظهم والطف بهم يا ارحم الراحمين - 00:15:21

اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى يا كريم. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله لما تحب وترضى يا ارحم اللهم

اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:15:41

هنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك  
من النار وما قرب اليها من قول او عمل ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك - 00:16:01  
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:21